

## 07 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 628 إلى

### الحديث 048 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اللهم هذا يوم الجمعة وهو خير الايام في الاسبوع - [00:00:01](#)  
اللهم اجمع لنا الخير جمعا يا كريم يا رحيم واصلح حال امة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في  
كل مكان اللهم وحد كلمة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)  
اللهم كما انزلت المطر رحمة لنا فانزل رحمتك على عبادك اللهم اشف كل مريضا وعاف كل مبتلى قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله  
باب ما جاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)  
وهذا حينما ذكر هذا الباب كم حج النبي صلى الله عليه وسلم يتناسب مع الباب الذي قبله باب ما جاء كم فرض الحج فهذا يتناسب  
فيكون هذا الباب كالشرح للباب السابق ويكون - [00:01:11](#)  
كارحا له ومبيننا لهم وهذا من حسن التصنيف عند الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا زيد ابن  
حباب عن سفيان عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن - [00:01:29](#)  
بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحج بعدما هاجر ومعها عمرة فساق ثلاثة وستين بدنة  
وجاء علي من اليمن لبقيتها فيها جمل لابي جهل - [00:01:48](#)  
في انفه برة من فضة فنحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت اي  
قطع لحم فطبخت وشرب من مرقها - [00:02:14](#)  
لما اورد هذا الخبر من هذا الطريق بهذه الصياغة قال هذا حديث غريب من حديث سفيان لا نعرفه الا من حديث زيد ابن حباب طبعا  
في سنن ابن ماجه ايضا رواها عبدالله ابن داوود عن سفيان - [00:02:35](#)  
في سنن ابن ماجه يقول ورأيت عبد الله ابن عبد الرحمن روى هذا الحديث في كتبه عن عبد الله ابن ابي زياد ابن عبد الله ابن عبد  
الرحمن والدارمي علينا وعليه رحمة الله صاحب - [00:02:59](#)  
يقول وسألت محمدا طب هنا يسأل الدارمية ويسأل ابا زرعة ويسأل البخاري واكثر ما يسأل البخاري لنعلم من هذا انه خصيص مع  
البخاري في كثرة سؤاله ولا غير ان الانسان - [00:03:15](#)  
يأخذ من عالم وينبغي الا يأخذ من عالم واحد والقاعدة تقول اذا اردت ان تعلم خطأ شيخك فجالس غيره ولكن لا بأس ان يكثر عن  
احد مشايخه الذي اتقن والمشايخ - [00:03:38](#)  
الذين يكونون على السنة وعلى الهدي النبوي نعمة من الله تعالى وقد قال الامام احمد بن حنبل ان انما الناس بشيوخهم فاذا ذهب  
الشيوخ فالعيش مع من طبعا هذا بالاعتصام الحقيقي للسنة - [00:04:00](#)  
ونسأل الله الثبات لنا ولجميع المسلمين وبعض الناس يثبت لكنه على اي شيء يثبت. ربما يثبت عن خطأ. فلا بد من قراءة التأريخ  
قراءة جيدة ولابد من قراءة كلام السلف قراءة جيدة حتى يتبع الانسان الحق - [00:04:20](#)  
ويدرك الانسان خلال هذا لماذا يكثر من ان يقول اهدنا الصراط المستقيم يقولها في الليل والنهار صباح مساء لان الصراط عزيز واما

يجعل الانسان يحيد عن الصراط الذنوب والمعاصي لانها مهلكة - [00:04:40](#)

فيتعبد الانسان ربه بترك المعاصي ليلجأ الى ربه سبحانه وتعالى فالأخذ من علماء اهل السنة امر واجب ولكن الانسان لا يتعصب الا للحق وانت قد تتبع شيخ ولكنها شيخ قد يخطئ والشيخ ليسوا بمعصوم - [00:04:59](#)

انما تتبع الحق واذا اخطأ الشيخ ايضا تتأدب معه في الاستدراك عليه وتسأله سؤالاً بطريقة لا تستفزه لاجل ان تقترب الى الله فاذا ثبت عندك خطأه نصحته برفق وبلين وباحسان - [00:05:18](#)

وتنوي به وجه الله تعالى وتقصد استقامته لان في استقامته استقامة امة وهكذا ينبغي على المرء ان يتجرد لربه ومولاه. ولا يصلح هذا الا ان يكون الانسان مع كتاب الله تعالى قارئاً وحافظاً - [00:05:40](#)

وقائماً ليله وذاكرا ربه بنهاره نسأل الله ان يثبت امة الاسلام وان يصلح حالهم اجمعين يقول وسألت محمداً عن هذا فلم يعرفه من حديث التوريد عن جعفر عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

ورأيت لم يعد هذا الحديث محفوظاً لما رأى الترمذي ان البخاري لم يعده محفوظاً حكم عليه بانه غريب وما حكم عليه الترمذي بغريب فهو ضعيف عنده وقال للبخاري انما يروى عن الثوري عن ابي اسحاق عن مجاهد مرسلها - [00:06:19](#)

وهذا الخبر فيه نشارة فيه يقول حجتين قبل ان يهاجر. فهذا مخالف لحيثانته الاتي لما يقول هنا نرجع للحديث عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر - [00:06:45](#)

وحج بعدما هاجر خالد بن اللفظة منكر انه حج حجتين قبل ان هجر وسيأتينا حيث ان السبيل من قراءة الحديث الصحيح خطأ الحديث الضعيف ونحن نقول دائماً ان في معرفة الصحيح معرفة الصحيح - [00:07:00](#)

ومعرفة ما هو ليس بصحيح وهذا الذي يجعلنا نهتم بقراءة صحيح البخاري وصحيح مسلم ويسألنا الكثير من الطلبة ما الطريق؟ قال احسن في تعلم الحديث نقول له ادمان النظر في الصحيحين - [00:07:18](#)

حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال قلت لانس ابن مالك كم حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة - [00:07:36](#)

واعتمر اربع عمر اذا هذا الحديث الثابت الصحيح الذي يخطئ الحديث السابق قال واعتمر اربعة عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعران اذ قسم غنيمة حنين - [00:07:54](#)

هذا حديث حسن صحيح هذا هو الحديث الثالث وحديث انس اخرج به البخاري واخرجه مسلم في صحيحه قال حبان ابن هلال هو ابو حبيب البصري هو جليل ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان لما قال - [00:08:20](#)

يتعلق بامر وشأنه اما ثقة فقد جمل بين العدالة والضبط. واراد ان يرفع من شأنه في مكانته في العلم وان يحيى بن سعيد القطان العالم العراقي المعروف المتوفى عام ثمان وتسعين ومئة قد حكم عليه بالثقة - [00:08:40](#)

باب ما جاء ثمر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هو ورد في الحديث السابق لكن هنا حتى يفرد له باباً في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لاجل حسن التصنيف - [00:08:59](#)

حتى يكون الذي يبحث عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يجلسه هنا لما يأتي شخص يبحث عن كم حج النبي يجده في باب مستقل وهكذا حدثنا قتيبة اللي هو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني - [00:09:13](#)

قال حدثنا داوود ابن عبد الرحمن العطار عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر فاربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل - [00:09:30](#)

وعمره القضاء في ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قارنا قال وفي الباب يعني من اراد ان يأخذ احاديث الباب في عدد عمره صلى الله عليه وسلم فليرجع الى هذه التي سيسوقها - [00:09:48](#)

قالوا في الواقع عن انس وهو الحديث السابق الذي مر قبل هذا الحديث وعبدالله بن عمرو اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عمر الصحابي الجليل ابن الصحابي الجليل ابن عمر - [00:10:08](#)

عبدالله بن عمر بن الخطاب لما اورد حديث ابن عباس قال حديث ابن عباس حديث حسن غريب وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو ابن دينار عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر ولم يذكر فيه عن ابن عباس - [00:10:20](#)

قاتل من القضاء صواب القضاء هم هذا الحديث يرويه داوود ابن عبد الرحمن العطار عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس وقال عنه حسن غريب ويرويه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر ولم يقتل - [00:10:40](#)

وفي احد ابن عباس اي ان رواية سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار رواية مرسله ثم ساغه بالسلم قال حدثنا بذلك سعيد بن عبد الرحمن المخزومي لان الترمذي لم يسمع من ابن عيينة مباشرة بل لم - [00:11:11](#)

ولد بعد وفاته سمع بواسطة سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس فذكر نحوه اي نحو حديث من - [00:11:30](#)

نحو حديث داوود ابن عبد الرحمن العطار وقد نقل البيهقي في السنن الكبرى ومعلوم ان البيهقي لما يرد حديث فيه مقال يبين مقال لما يبحث فيه علة يبين العلة فمصنفات البيهقي من المصنفات النفيسة التي لا يستغنى عنها - [00:11:46](#)

نقل في الجزء الخامس صحيفة ثلاثة عشر عن ابي الحسن علي ابن عبد العزيز انه قال ليس احد يقول في هذا الحديث عن ابن عباس الا داوود ابن عبد الرحمن - [00:12:08](#)

صاحب الحديث الاول الذي سقناه ثم نقل قول البخاري عن داوود فقال يهم في الحديث هذا الراوي الذي انفرد عن عمرو بن دينار عن عشر ما علي ابن عباس انفرد ابن عباس ما درجته؟ قال البخاري يهم في الحديث - [00:12:18](#)

وكلمة يهم لما يؤتى بها بالفعل من وراء انها تفيد الاستمرار وكان هذا الراوي كان الوهم كثيرا عنده وقال الدوري على الدمايين سفيان ابن عيينة احب الي في عمرو ابن دينار ابن داوود العطار - [00:12:35](#)

سفيان ابن عيينة مقدم في عمرو ابن دينار وقد سمع منهم واكثر منه وثمة قصة تذكر في سماع سفيان ابن عيينة من عمرو ابن دينار القصة قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة - [00:12:50](#)

والقصة مرمية عند الخطيب البغدادي يقول سفيان قل كان ابي صيرفيا في الكوفة فافلس فانتقلنا الى مكة وكان هذه يعني من زار تلك البلاد فان الله يطيب له ارزاقه. نسأل الله ان يطيب تلك البلاد وجميع بلاد المسلمين - [00:13:11](#)

يقول فبينما انا لعب بين صبيان كان صبي عمره احدى عشر سنة كنت صبيا هذا بان صبيان جاء رجل وهيئته هيئة صاحب حديث فقال لي يا غلام امسك لي هذه الدابة حتى ادخل اصلي. قلت له لا امسكها لك يا عم حتى تحدثني بعشرة احاديث - [00:13:35](#)

فقال لي يا بني وما شأنك؟ امسكها قلت لا والله لا امسكها حتى تحدثني بعشرة احاديث يقول فحدثني بعشرة احاديث ثم دخل قلت فلما دخل كنت ارددها فلما صلى وخرج قال لي اخرتني ولم تنتفع من ذلك - [00:13:53](#)

قلت له يا عم هل اسردها عليك؟ قال نعم فسردها عليه القصة هكذا تروى عن الخطيب لكن الذهبي شكك في صحتها وقال بان ابن عيينة لم يسمع من عمرو ابن عمر ستة عشر سنة فالعلم عند الله تعالى - [00:14:11](#)

لكن من خلال قراءتنا في صحيح البخاري والاكثارنا تبين لنا ان ابن عيينة مقدم في عمرو ابن دينار لا شك انه مقدم في عمرو ابن دينار فلما يأتي راوي يهم وخالفه - [00:14:30](#)

فيقدم رواية ابن عيينة في عمرو ابن رواية المرسله هي الارجح وكذلك قال ابن عيس كما في رواية ابن جنين قد اثبت بدلا من احبه والرواية المرسله كما فاقها الترمذي هنا من رواية سعيد ابن عبد الرحمن عن ابن عيينة عن عمرو ابن عتبة مرسله اخرجه ايضا ابن سعد من طريق ابي بكر - [00:14:48](#)

في الهزلي عن عشنا ولم يكتب عمرة الحج يعني معناه ان الرواية المرسله قد جاءت من طريق اخر واخرجه ايضا ابن سعد عن سعيد ابن جبير مرسله فهنا يتضح ان من رواه مرسله اصح. اذا هذا الخبر روي مرسله. وروي - [00:15:09](#)

موصولا لذكر ابن عباس والرواية المرسله هي اصح من الرواية المسند بعض ما جاء من اي موضع احرم النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى - [00:15:29](#)

ابن ابي عمر العدني ومر عندنا هذا اليوم في الجامع في العلل قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله هذا جعفر ابن محمد الصادق - [00:15:49](#)

وابوه محمد بن علي بن حسين بن عبد العزيز بن ابي طالب فهذا جعفر الصادق عن محمد الباقر هل حفظت يا بني نعم وهذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الباقر - [00:16:04](#)

تمام عن جابر بن عبدالله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اذن في الناس فاجتمعوا اليه فلما اتى البيداء احرم اي هذا الموطن الذي يحرم فيه في الحج - [00:16:21](#)

قالوا في البال عن ابن عمر وانس والمسور ابن مخزومة حديث جابر حديث حسن ما هو حديث صحيح اخرجه مسلم مطولا وفيه وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم واهل العلم بالحديث قد اعتنوا بحديث - [00:16:41](#)

جابر في الحج وشرحوه منهم شرحه الشيخ عبدالعزيز ابن مرزوق الطريفي وفرغ شرحه وطبع جزاه الله خير الجزاء وفرج الله همنا وهمه وهم جميع المسلمين ولما قال هذا قال نعم ثم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف الثقفي البغلاني قال حدثنا - [00:16:57](#)

حاتم بن اسماعيل عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر قال البيداء التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد - [00:17:27](#)

من عند الشجرة ثم قال هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث اخرجه البخاري واخرجه مسلم في صحيحه ثم قال هذا حديث حسن الصحيح ثم قال بعض ما جاء متى احرم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هو لما ذكر المكان بدأ الان ينقل عن - [00:17:50](#)

الزمن الذي احرم فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا قتيب وقال حدثنا عبد السلام ابن حربل عن قصيصة عن سعيد بن جببر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلاة - [00:18:15](#)

اهله في دبر الصلاة؟ اهله بمعنى انه قد احرم قد اهل بالحج دبر الصلاة بعد الصلاة ثم قال هذا حديث حسن غريب طبعا اسناده ضعيف ضعف خسيب ابن عبد الرحمن فهو ضعيف الحديث - [00:18:38](#)

قال لا نعرف احدا رواه غير عبد السلام ابن حرب يعني عدد الثلاثة حرف الوحيد اللي روي عن قصيصة ولما يكون ليس له الا هذا الطريق فالخبر ضعيف لضعف خسيفه - [00:18:53](#)

لكنه الترمذي حكم عليه بانه حسن غريب وهذا اجتهادا منه يرحمه الله تعالى قال وهو الذي يستحبه اهل العلم ان يحرم الرجل في دبر الصلاة يعني ان هل يوجد سنة اسمها سنة صلاة في الاحرام - [00:19:06](#)

سنة صلاة الاحرام يثبتها جمهور اهل العلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم جاء ركب دابته ثم احصر صلى صلاة الظهر فالمهم انه يصلي يعني يحرم بعد صلاة سواء كان فريضة او نافلة - [00:19:24](#)

اي صلاة من الصلوات نعم باب ما جاء في افراد الحج. الحج ثلاثة انساك لما تأتي الميقات اما ان تنوي الافراد يقول اللهم لبيك بحجة فتنوي الحج وحده وتبقى تلبى - [00:19:38](#)

فاذا وصلت البيت تبقى محرم الى وقت الحج لكن اذا وصلت البيت ماذا تصنع؟ تطوف بالبيت سبع مرات يسمى طواف القدوم هذا هو الافراد وتبقى الى اليوم الثامن تصلي الفجر في مكانك ثم تذهب بعد صلاة الفجر الى منى - [00:20:01](#)

يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء في منى ثم في يوم عرفة تصلي المغرب ثم تذهب وبين الظهر او ضحى الى مسجد نمرة تصلي في مسجد نمرة ثم تقف في عرفات - [00:20:21](#)

حتى غروب الشمس فاذا غربت الشمس ذهبت الى المزدلفة تبيت في المزدلفة ثم تصلي الفجر وقبل ان تشرق الشمس تذهب الى منها لرمي الجمر هذا هو الافراد هذا النسك نسك الافراد - [00:20:36](#)

لدينا نسك اخر قريب منه هو القران لما انت تأتي الى الميقات ولبست الاحرام تقول اللهم لبيك بحج وعمرة قد جمعت بين ماذا بين الحج والعمرة في احرام واحد ونفس اعمال الحج - [00:20:52](#)

الافراد لكن وايضا حينما تصل تطوف طواف القدوم لانك قد اتيت الى مكان عبادة فتستقبل مكان العبادة بالعبادة فاذا طفت طواف القدوم تبقى محرما الى اليوم الثامن ثم تصنع كما صنعت وانت مفرد - [00:21:11](#)

لكن في يوم العيد او ايام التشريق تنهر الهدي وجوبا لماذا؟ لانك جمعت بين عبادتين في عبادة واحدة الحج والعمرة اما المفرد فلا يجب عليه اذ الا اذا اراد ان يتطور - [00:21:31](#)

النوع الثالث وهو التمسك انه انت لما تأتي للميقات تلبس الاحرام ولما تركب السيارة وتريد ان تسير فقل اللهم لبيك لعمرة هذا هو التمثل فتعتمر ولما تصل البيت ماذا تصنع؟ تطوف بالبيت وهذا طواف العمرة - [00:21:50](#)

وتسعى بين الصفا والمروة ثم تحلق او تقصر وتبقى متمتع يعني حتى لو كان اهلك معك يحق لك ان تأتيهم الى اليوم الثامن تصلي الفجر في مكة في سكنشة او في عند مسجد وينبغي على الانسان ان لا يضيع شئ من الاوقات لانها فرصة عظيمة - [00:22:11](#)

واجز جزيل لمن صلى في الحرم ثم بعدها تذهب الى في اليوم الثامن ويسمى بيوم التروية الى منى تصلي الظهر في منى تصلي العصر يصلي المغرب يصلي العشاء ثم تصلي الفجر - [00:22:32](#)

فاذا صار الفجر تذهب قبيل ظهره حتى تصلي ظهره في مسجد نمرة ثم تذهب الى اراك حتى تغرب الشمس ثم تفعل مثل ما فعلت في الافراد ويجب عليك ان تنحر الهدي. لماذا؟ لانك تمتعت - [00:22:46](#)

فالمتمتع يجب عليه الهدي والقارن يجب عليه الهدي والمصري لا يجب عليه الهدي طرق الباب ما جاء في افراد الحج حدثنا ابو مصعب قراءة ابو مصعب الزهري وموطأه قد طلب - [00:23:09](#)

والطبع التي طبعتها دار التأصيل هي افضل من غيرها عن مالك بن انس وهو الامام نجم السنن هكذا وصفه الشافعي رحمة الله عليه قال اذا ذكر العلماء فمالك النجم - [00:23:29](#)

وهو صاحب منزلة جليلة اغمي عليه ثلاثة ايام قبل موته ثم افاق في اليوم الرابع وقال ستجدون من رحمة الله ما لم تلقوا له بالا وكان مالك معظما لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ايما تعظم - [00:23:47](#)

انا عبد الرحمن ابن القاسم وهو عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق فهو من الشجرة الطيبة عن ابيه اللي هو القاسم والقاسم هذا من صالح اهل المدينة - [00:24:09](#)

وكان قليل الكلام وذاك مما تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز قالوا ستنطق العذراء كان قليل لما طار خليفة عمر بن عبد العزيز قال ستنطق يعني لجلالة عمر بن عبد العزيز ولتسهيله على الناس - [00:24:23](#)

امر الدين وله اقوال نفيسة من اقواله ان يلقي احدكم ربه جاهلا خيرا من ان يلقاه متقولا عليه شوف الانسان اذا لقي ربه وهو جاهل بكلام الله او جاهل بالفقه او جاهل بالحديث فهي خسارة كبيرة - [00:24:44](#)

وحياء يستحييه العبد من ربه لما يقدم اليه وهو ليس بصاحب علم لكن اذا لقيه متقولا عليه فهذا الامر اشد فالتقول على الله من اشد ما يكون فرينا قال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:25:05](#)

والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وما اكثر اولئك الذين فتنوا في الشاكاك التي يخرجون عليها فصاروا مشاهير - [00:25:28](#)

وصار لهم متابعون احدهم اليوم يفتي في امر محرم يقول هذا مثل الطعام والشراب بل ان الاسلام حث عليه. اعوذ بالله من الخذلان. اعوذ بالله من الخذلان وكما قال الشيخ الطريفي يقول الجمهور يؤثرون على العالم اكثر من من تأثير الحاكم على العالم - [00:25:45](#)

فليحذر الانسان وان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ولمن حصل له شيئا من هذه الشهرة فليثق بالله فيها وليجعل هذا قرينة الى الله ان يعذب الناس الدين الخالص على الانسان ان يعلم الناس الدين الخالص. وقد رأينا في هذا الزمان من الاغنياء - [00:26:10](#)

من كانت امواله كثيرة وقد افسد في الارض بقنوات فاسدة ومسلسلات فارسة فاجر ثم بعد ذلك فعل هذا الشئ ليتقرب الى الكفار من اليهود والنصارى ثم بعدها في ليلة مضهارة قد ذهب عنه كل هذا فينبغي على الانسان ان يخشى ربه - [00:26:32](#)

وان يقدم امر الدين على كل شئ اذا هذا هو الامام مالك يروي عن عبد الرحمن ابن القاسم وعبد الرحمن يروي عن ابيه وهو القاسم

ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها وهي عمته - [00:26:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرض الحج. طبعها ت يعني بعضهم نقل النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الحج وبعضهم نقل انه قرن والصواب انه كان قارنا وهذا اجتهاد ممن رأى هذا الامر المجتهد - [00:27:16](#)

قالوا في الباب عن جابر ابن عمر اما يشتبهان القران والافراد اشتبهان فهذا الذي جعل السيدة عائشة تنقل على انه افرد والراجح انه قد قرن بين الحج والعمرة قال وفي عن جابر ابن عمر حديث حديث عائشة حديث حسن صحيح - [00:27:38](#)

والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يعني بعضهم يرى ان الافراد افضل. وبعضهم يرى ان القران افضل. من قال بان الافراد افضل استدل بهذا الخبر. قال حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

ومن قال بان القران افضل قال هو حج النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال التمتع افضل فهذا هو الصحيح التمسح هو الافضل نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قرن ولكن قرن لسبب ولم يتمتع. التمتع تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. قال لولا اني ثقت الهدي -

[00:28:13](#)

جعلتها عمه هذا امر الامر الاخر هو الذي ورد في الكتاب هو الذي ورد في الكتاب العزيز. الامر الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه ان يجعلوها عمرة - [00:28:35](#)

فالتمتع افضل الانسك قام العمل على هذا عند بعض اهل العلم. وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج واخرج ابو بكر وعمر وعثمان لما اورد الترمذي هذه الاخبار عن ابي بكر وعمر هذا يؤيد من قال انه قد افرد. من الصواب انه كان قارنا -

[00:28:48](#)

حدثنا بذلك قتبية قال حدثنا عبد الله بن نافع الصانغ عن عبد الله عندك عبيد الله عن عبد الله وهنا اختلاف يؤثر لما يبذل عبد الله الضعيف بعبيد الله الثقة - [00:29:10](#)

يؤثر عن نافع عن ابن عمر بهذا وقال الثوري ان اخرجت الحج فحسن وان قرنت فحسن وان تمتعت فحسن انظر هالكلام الثوري يعني كلام ممتاز طبع المفرد لا يدفع الهدي وهذا ينفع - [00:29:29](#)

من كان امرهم يسيرة اتذكر والدي يرحمه الله وامي واخي لما ذهبوا عام الف وتسع مئة وثلاثة وتسعين من الحج كان الشيخ عبد الملك السعدي معهم نصحهم ان يفرزوا فاخرجوا من اجل ان لا يدفعوا - [00:29:49](#)

يعني الهدي وكان الهدي ثقيل في ذلك الزمان ولكن التمتع افضل وبفضل الان قد حدثت اربع حججات كنت في كل حجة اجعل الناس يعني يحرصون ان يجعلوا حجهم على سنة النبي صلى الله عليه - [00:30:08](#)

لان بعض المفتيين يتساهل ويتلخص حتى بعضهم يجعلهم يذبحون الهدي قبل قبل العيد وهذا لا يصح ولا يجوز وبعضهم اللي يستوون اللي يذبحونها قبل العيد اين متى يذبحونها؟ يذبحونها في يوم عرفة - [00:30:26](#)

وعرف ليس من الحرم فلا تصح ابا قال وان قرنت فحسن اي قرنت بين الحج والعمرة. وان تمتعت فحسن. نقول هو الاحسن التمسح هو الاحسن وقال الشافعي مثله وقال احب الينا الافراد ثم التمتع ثم القران هكذا قال الامام الشافعي قد اخذ بحديث عائشة واخذ

بالاخبار المروية الاخرى - [00:30:48](#)

والذي نراه ان التمتع افضل بعض ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة هذا هو القران ان يجمع بين الحج والعمرة في نسك واحد هو نفس نفس الافراد لكن يزودها انه في نصف واحد - [00:31:17](#)

يجمع من يقول الله لبيت بحجة وعمرة حدثنا قتيب وقال حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج نعم هذا الخبر هو الذي يأتيك - [00:31:33](#)

بالامر كما هو اربع مئة وثلاثين ام ليس فيه ايه بالاخير يعني يقول باب بدأ الامر باستقبال الكعبة للصلاة ونسخ الامر بالصلوات الى بيت المقدس ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الاية فولي وجهك الشيطان

من المسجد الحرام مر رجل من بني سلمان - [00:31:54](#)

طبعاً هذا في التخرّيج عزب الخبر الى ابن خزيمة وليس فيه وليس فيه هذا الشيء فهذا خطأ من محقق الكتاب. نعم اللي هو هذا في الحج والحج في اخر الكتاب - [00:32:41](#)

لنهدد الكتاب وصل الى الحج والنسخة ثلثي ثلاث ارباع اكتساب ضع فقد فنصف الحج موجود والزيادة غير موجودة. نعم ثم قال قال وفي الباب عن عمر وعمران ابن حصين حديث انس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا واختاره من اهل - [00:32:58](#)

تشوفه وغيرهم هذا هو الراجح النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين الحج والعمرة. ويدل على ذلك احاديث اخرى باب ما جاء في التمثل لا ذكر الافراد وذكر القران بدأ يذكر التمتع وقلنا هو ان يعتمر الانسان - [00:33:21](#)

ثم يتحلل ثم في يوم التروية يلبس الاحرام ويذهب الى منى في صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء في منها ثم يصلي الفجر من يوم عرفة في منى ثم يذهب في الصباح الى مسجد نمرة يصلي فيه صلاة الظهر مع الامام ثم - [00:33:39](#)

يقف في عرفات حتى الغروب ثم يذهب الى مزدلفة الباب ما جاء في التمتع حدثنا ابو موسى محمد ابن المنثب قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال تمتع رسول الله - [00:33:56](#)

صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معاوية وهذا اجتهاد منه يرحمه الله تعالى انه قد نهى عن التمتع واجتهاده فيها ليس في محله كما انه اجتهد حينما كان يلتمس يأخذ الاركان اليمانية - [00:34:10](#)

الركن اليماني وركن الحجر الاسود والركن العراقي والركن الشامي فلما انكر عليه ابن عباس رد على ابن عباس قال له يا ابن اخي ليس في ليس من الكعبة شيء متروك. قال له نعم لكنني لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يلتزم الا الركنين اليمانيين - [00:34:32](#)

تعتبر انها عبادة وان العبادات لا يؤتى بها الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الجويد قال كل طريق الى الله منقطع الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:53](#)

ونحن نسمع المنادي ينادي في الصلوات في اليوم خمس مرات بالشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم بعدها حي على الصلاة حي على الفلاح فالعبادة لا تكون الا من طريقه - [00:35:04](#)

وهو اجتهد وله اجتهادات عديدة لم يصب الصواب فيها حدثنا قتيبة عن مالك ابن قتيبة بنت عيسى فنحن نعلم ان قتيبة بن سعيد احد من روى الموطأ عن الامام مالك - [00:35:17](#)

عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل انه سمع سعد بن ابي وقاص والضحاك ابن قيس وهما يكران التمتع بالعمرة الى الحج لماذا يسمى تمتع؟ لان الانسان يحرم من الميقات ثم يصل - [00:35:30](#)

يطوف ويسعى ويحلق ثم يبقى متمتعا حتى لو كان معه اهله يأتيهم فيتمتع باي شيء يتمتع بالتحلل طوال مدة انتظاره فقال الضحاك ابن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله - [00:35:47](#)

فقال سعد بنس ما قلت يا ابن اخي رد عليه وتلطف بين ان كلامه خطأ لان التمسك مقصود بالقرآن فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر منهج. ولان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد امرهم بان يجعلوها عمرا - [00:36:03](#)

فقال فاعجز ما قلت يا ابن اخي فقال الضحاك ابن قيس فان عمر ابن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه - [00:36:24](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعها لكن الصحابة قد صنعوها هنا لا يحسن اقرار النبي لهم بهذا الشيء يعد ماذا يعد صنعا طبعاً هذا الحديث في اسناده محمد - [00:36:36](#)

ابن عبد الله ابن الحارث في اسناده يعني كلام وان كان تلميظ الحكم له بالصحة هذا الرأي مجهول نعم فهنا في هذه الرواية صححه الترمذي نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

انه قد تمتع نقول هذا الخبر في اسناده مقال لجهالة هذا الراوي وحتى لو صح وعلى رأي من صح يحمل انه يعني اقر للصحابة التمتع

بل امرهم به ان يجعلوها عمرة - [00:37:07](#)

وهنا لماذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها امرا؟ لانه كانت يقول بان العمرة في اشهر الحج من اكبر الكبائر فامرهم ان يفعلوا هذا حتى يصححوا المفهوم المخطوط - [00:37:23](#)

وهذا يدلنا على مقصد شرعي اذا انتشر باطل لا بد لاهل العلم ان يبين الصواب ولا بد ان يبين الصواب وينشر الصواب حتى لا يأتي اهل الباطل ويقولوا باطلهم كما ان موسى لما قيل فيه ما قيل فيه برأه الله تعالى - [00:37:37](#)

وكان ثمن براءة موسى يعني ثمن ليس بالثمن الهين فاذا لا بد من بث العلم والعلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا عن ابن حميد وهو صاحب المسند وصاحب التفسير - [00:37:54](#)

ووصلنا قطعة من المسند ووصلنا يعني وصلنا المتقدم للمسلم ووصلنا قطعة من التفسير قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن فيسان عن ابن شهاب - [00:38:12](#)

ان سالم بن عبد الله حدثه انه سمع رجلا من اهل الشام وهو يسأل عبد الله ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله ابن عمر هو حلال - [00:38:27](#)

فقال الشامي ان اباك قد نهى عنها. فقال عبد الله بن عمر ارأيت ان كان ابي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابي ان امر ابي - [00:38:39](#)

يتبع ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وفي الباب - [00:38:54](#)

عن علي وعثمان وجابر وسعد واسماء بنت ابي بكر وابن عمر. ثم قال حديث ابن عباس حديث حسن وقد اختار قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:06](#)

وغيرهم التمتع بالعمرة والتمتع ان يدخل الرجل بعمرة في اشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع ذهب انت الان من شوال وذهبت الى هناك وكنت يعني مثلا وصلت غالي في تلك الاشهر اعتمرت وتبقى تنتظر - [00:39:21](#)

تنتظر الحج نعم فان لم يجد صام ثلاثة اغنام قال واستمتع فليدخل الرجل في عمرته اشهر الحج ثم يقيم حتى يحج فهو متمتع وعليه دم بماذا عليه ذنب؟ لانه تمتع. نعم - [00:39:49](#)

قد قرن عبادتين في عبادة واحدة. اما المفرد فلا دم عليه من مكانه الذي هو فيه لا يذهب الى الميقات نعم يعني حاله حال المكي الذي من هناك فان لم يجد صام ثلاثة ايام في الحج - [00:40:06](#)

وسبعة اذا رجع الى هذي العشرة ايام ويستحب للمتمتع اذا صام ثلاثة ايام ذي الحج ان يصوم العشر يعني التسعة التي قبل ويكون اخرها يوم عرفة يعني اجعل اخرها يوم عرفة اللي هو اليوم التاسع من العشر من العشر - [00:40:27](#)

فان لم يصم في العشر صام ايام ما صام ثلاثة ايام يصوم ثاني يوم العيد ثلاثة واربعين رابع يوم اللي هي ايام التشريق في قول بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر وعاشر - [00:40:45](#)

وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحاق وقال بعضهم لا يصوم ايام التشريق وهو قول اهل الكوفة واهل الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج وهو قول الشافعي واحمد واسحاق المتمتع هو الافضل والتمسح هو الصواب انه هو الافضل - [00:40:57](#)

لأنه درت شوية بالقرآن ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه به وهو الذي تمناه ان يقال لولا اني سقت الهدى لجعلتها عمرة باب ما جاء في التلبية باعتبار ان افضل الحج العج والشج - [00:41:16](#)

ولبيك اللهم لبيك اللهم استجبت لك استجابة بعد استجابة وهذا فيه تربية على ان الانسان يستجيب لامر ربه بكل شيء في الصلاة في الصيام في العبادة في ترك المحرمات لمساعدة الاخرين وهكذا - [00:41:31](#)

حدثنا احمد ابن منيع وهو الحافظ صاحب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم كانت لبيك اللهم لبيك - [00:41:45](#)



فهنا لبيت هذا مصدر لفعل بلبسه تلبية لبيك لا شريك لك يعني فيه اخلاص الطاعة لله تعالى لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك شوف الحمد الكامل لله تعالى - [00:41:59](#)

والنعم التي انعم الله بها هي له وهو قد تفضل بها على عباده وهذا على قاعدة التي تقول عن العارف ان يسير الى الله بين مطالعة منا ومشاهدة عيب النفس - [00:42:18](#)

لان الانسان اذا طلع من الله عليه ماذا يتوازن ذلك؟ حب لله تعالى واذا طالها عيب النفس ماذا يتولد من ذلك؟ ذل كامل وهي العبادة حب كامل ذا البر التام هي العبودية - [00:42:33](#)

وفي البال عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس وابي هريرة ثم قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - [00:42:46](#)

وهو قول سفيان والشافعي واحمد واسحاق قال الشافعي وان زاد في التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس فلا بأس ان شاء الله واحب الي ان يقتصر اكمل حسين اكمل - [00:43:03](#)

جات عنده ورقة واحب الي ان يقتصر عندك رب نحيبه اذا سادت ينام شاهي اكمله حتى ننهي الدرس وانما قلنا لا بأس بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وحفظ التربية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حفظ نعم - [00:43:25](#)

وحفظ التلبية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازداد في العمر في تربيته في تربيته فدل على الجواز ان الانسان يكثر من الدعاء نعم نعم لبيك والرغبان اليك والعمل. مم. يعني الانسان يرغب الى طاعة الله - [00:43:53](#)

ويعمل بطاعة الله تعالى وان الانسان يتوكل الى الله الانسان انت لما الى ان تذهب الى المدينة ومن المدينة النبوية الى البيت اذا كنت بالسيارة اربع مئة وخمسين كيلو تحتاج الى ستة ساعات - [00:44:10](#)

واذا كنت عن طريق الدابة تحتاج الى اثني عشر يوما او عشرة ايام فالانسان يكثر حتى لا يبقى الانسان بنفس الدعاء حتى الانسان يكثر الدعاء واللجأ والخضوع والخشوع الى الله تعالى - [00:44:25](#)

اسأل الله ان يجمعنا جميعا في حجة هذا العام وان يبسر لجميع المسلمين الحج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:38](#)